لا العمل فيما قبل الموصول والموصوف قوله من الضمير يعني العائد المرفوع العائد على
ما وقوله لا العمل فيما قبل الموصول والموصوف يعني ان ما لا يخرج عن هذين القسمين ونحو
يجوز ان يكون من دون حالا من ما لفسادها على قوله اذ لو جعل الثاني من جعله حالا
من ضميره الذي يعني الاصابع الا مع ... ولا فرق بين الظاهر وضميره يعني
انه اذا جاز ان يكون حالا من ظاهر جاز ان يكون حالا من ضميره الا انه يمنع مانع قوله
ونرد فيه وجهان اظهرهما انه نسق على ندعو فهو داخل في حيز الاستفهام المسلط
عليه القول والثاني انه حال على اضمار مبتدا اي ونحن نرد قاله الشيخ بعد نقله
هذا عن ابي البقاء وهو ضعيف لاضمار المبتدا ولانها تكون حالا مؤكدة وفي كونها
مؤكدة نظر لان المؤكدة ما فهم معناها من الاول وهذه تفهم من لازم
الدعاء من دون الله الارتداد على العقب قوله على اعقابنا فيه وجهان احدهما
انه متعلق بنرد والثاني انه متعلق بمحذوف على انه حال من مرفوع نرد اي نرد
راجعين على اعقابنا او منقلبين او متاخرين كذا قدروه وهو تفسير معنى
اذ المقدر في مثله كون مطلق وهذا يحتمل ان يقال فيه انه حال مؤكدة
وبعد اذ متعلق بنرد قوله كالذي استهوته في هذه الكاف وجهان احدهما انه
نعت مصدر محذوف اي نرد ردا مثل رد الذي والثاني انها في محل النصب على الحال
من مرفوع نرد اي نرد مشبهين الذي استهوته الشياطين وحيران بعد الحال
جعلها حالا ثانية ان جعل على اعقابنا حالا ومن لم يجوز ذلك جعل هذه الحال
بدلا من الحال الاولى او لم يجعل على اعقابنا حالا بل متعلقا بنرد والجمهور على استهوته
بتاء التانيث وحمزة استهواه وهو على قاعدته من الامالة والوجهان معروفان مما
تقدم في توفته رسلنا وقرا ابو عبد الرحمن والاعمش استهوته الشيطان بتذكير
الفعل والشيطان مفردا اي الكسائي وهي كذلك في مصحف ابن مسعود رضي الله
ويوجه هذه القراءة انها تدل الذي تموته لكونه اسما دالا على جنس لها اي
مصحفي ... وقرا الحسن البصري الشياطون وجعلوها لحنا والاصل

الى

٨

الى غير الا انها العامة رد انه سمع جول بستان فلان بساتون وانه سلاطون
وعلى انه انما جاء لحن واما الحسن فحنه لحنه بعضهم قال الفراء والله لحنوا الشيخ ونحن
ويستشهدون بقوله رويته ولعمري لقد صدق الفراء والنحاة في ذلك والمراد
بالذي الجنس وعملها ان يراد به اسم جنس الفريق قوله في الارض فيه اربعة اوجه
احدها انه متعلق بقوله استهوته الثاني انه حال من مفعول استهوته الثالث
انه حال من حيران الرابع انه حال من الضمير المستكن في حيران وحيران حال
اما من هاء استهوته على انها بدل من الاولى او عند من يجيز تعددها واما من الذي
واما من الضمير المستكن في الظرف وحيران ممنوع ... فلذلك لم ينصرف
والفعل حار يحار حيرة وحيرانا وحيرورة قوله له اصحاب جملة في محل النصب
صفة لحيران ويجوز ان تكون حالا من الضمير في حيران وان تكون مستانفة والى الهدى
على هذه الاوجه متعلق به وعلى قراءة الجمهور الامرية في محل النصب بقول مضمر
اي يقولون ائتنا او القول المضمر في محل صفة لاصحاب وله المستدعون قوله
لنسلم في هذه اللام اقوال احدها وهو مذهب سيبويه ان في هذه اللام
بعد الارادة والامر وشبههما متعلقة بمحذوف على انها خبر للمبتدا وذلك
المبتدا هو مصدر من ذلك الفعل المتقدم فاذا قلت اردت لتقوم وامرت زيدا
لتذهب كان التقدير الارادة للقيام والامر للذهاب قال الشيخ ذلك عن
ضعف سيبويه واصحابه وسياتي تحقيقه في سورة النساء عند قوله تعالى يريد الله
ليبين لكم الثاني ان مفعول الامر والارادة محذوف والتقدير وامرنا بالاخلاص لنسلم
والثالث قاله الزمخشري هي تعليل للامر بمعنى امرنا وقيل لنا اسلموا لاجل ان نسلم
الرابع ان اللام زائدة اي امرنا ان نسلم الخامس انها بمعنى الباء اي بان نسلم
السادس ان اللام وما بعدها مفعول للامر واقعة موقع ان اي انهما سيان فتقول
امرتك لتقوم وان تقوم وهذا مذهب الكوفيين وقال
ابن عطية ومذهب سيبويه ان لنسلم في موضع المفعول وان قولك